

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 594 | دعواهم . قال السخاوي : قيل فيه دلالة على موت خضر عليه السلام ، وأجيب |
عنه بأن الخَضِرَ كان حينئذ من ساكني البحر ، فلم يدخل في العموم . وقيل معنى | الحديث
: لا يبقى ممن تروونه أو تعرفونه ، فهو عام أريد به الخصوص . وقالوا خرج | عنه عيسى عليه
السلام مع كونه حياً لأنه في السماء لا في الأرض . | | (وقد استشكل هذا الأخير) وهو
إخباره عن نفسه بأنه صحابي ، (جماعة) أي | من المحدثين ، (من حيث إن دعواه ذلك) أي
كونه صحابياً ، (نظير دعوى من قال : | أنا عدل ، ويحتاج) أي جواز مثل هذا الذي يقتضي
الدور ، (إلى تأمل) أو يحتاج | جواب هذا الاستشكال إلى تأمل أي نظر دقيق ، وفكر عميق
لأنه لا يظهر في | بادئ الرأي . | | وأغرب شارح حيث قال : وهذا الاستشكال غير ظاهر بل
يحتاج إلى تأمل . | انتهى . لكن أقول : محل هذا الاستشكال إذا كان المدعي مجهول [152 -
أ] | الحال ، وأما إذا كان ظاهر العدالة قَبِلَ الدعوى فلا إشكال ، فكما يُقبل خبر
العدل | في روايته ، يقبل قوله في ادعاء رؤيته ، وإِذْ أعلم بحقيقته . | \$ ([التابعي]
(\$ | | (أو ينتهي) بالنصب ، (غاية الإسناد) فيه المسامحة السابقة قال التلميذ لفظ
|